Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الأعلام فهى فى اللغة العربية غنية عن أداة التعريف ، لأن تمييز الاسم بالعلمية تعريف كاف ، ولكنها ليست كذلك فى بعض لغات الحضارة . إذ يقال عندهم الفرنسا والألمانيا والإنجلترا والإيطاليا والإسبانيا والمصر إلى آخر هذه المسميات ، وإذ يلحق هذا بأسماء البلاد كما يلحق بأسماء الشعوب على خلاف المعهود فى اللغة العربية .

وأدل الدلائل على التزام التعريف بقدر الحاجة إليه فى اللغة العربية أن الأعلام الجغرافية التى تدخلها الألف واللام فى اللغة العربية هى التى نفهم منها أنها أسماء أجيال من الناس وليست أسماء أماكن غير قابلة للالتباس . فإن الهند والصين والروس مرادفة فى مفهومنا للهنديين والصينيين والروسيين .

ومثل هذا فى الدلالة على دقة التعريف على حسب لزومه أن أسماء الأعلام تستغنى عندنا عن أداة التعريف ولكنها كذلك لا تخلو من أداة التنكير الذى يلازمها بين العدد الكثير من أمثالها . فإن اسم (علىّ) معرفة حين يدل على شخص يسمى (عليًّا) ولكنه لا يسمى «حسناً» ولا «محمداً» ولا « محموداً » من سائر الأسماء المتفرقة ، ولكن التنكير لا يفارقه إذا كان هناك ألف إنسان بهذا الاسم وكان هناك ألف عليين مميزين من ألف حسنين ومحمدين ومحمودين .

ويجب أن نفهم أن هذا من عمل القاعدة وليس من عمل المصادفة ، لأنه مطرد فيما يقابل هذه الحالة أو يناقضها ، فإن كلمة « رجل » نكرة